قال في حقهم فقد وجبت لكم الجنة كما في بعض الفاظ قصة حاطب
الشهيرة ومنها ان الله قد غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما
تاخر حتى انه لو فرض صدور ذنب من واحد منهم فانه لا يحتاج الى
التوبة عنه لانه اذا وقع يقع مغفورا وان ترتب على فاعله حكم شرعا
في الدنيا ومنها ان الملائكة شهدت معهم وقعة بدر وقاتلت فيها
اتفاقا وفي قتالهم في احد وحنين خلاف واما خواص اسمائهم
فقال البرهان الحلبي في سيرته وذكر الدولابي انه سمع من مشائخ
الحديث ان الدعاء عند ذكرهم يعني اهل بدر مستجاب وقد جرب ذلك
انتهى وقال الشيخ عبد اللطيف في رسالته وذكر جمع منهم ان كثيرا من
الاولياء اعطوا الولاية ببركة اسمائهم وان كتبا من المرضى سألوا الله
بهم في شفاء اسقامهم فشفوا من ذلك وقال بعض العارفين
ما جعلت يدي على راس مريض وتلوت اسماءهم عليه خالصة الا
شفاه الله وان حضر الجمعة خفف الله تعالى عنه وقال بعضهم
جربت اسماءهم في الامور المهمة تلاوة وكتابة فصارت اسرع منها
اجابة وروى عن جعفر بن عبد الله رحمه الله انه قال اوصاني والدي
عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتوسل باهل بدر
في جميع المهمات وقال يا بني ان الدعاء عند ذكرهم يستجاب وان الرحمة
والغفران والبركة والرضوان تحيط بالعبد اذا ذكرهم وقال
عند الدعاء باسمائهم وان من ذكرهم في كل يوم وسأل الله تعالى
بهم في حاجة قضيت له لكن ينبغي لمن ذكرهم في قضاء مهم ان
يترضى عن كل واحد منهم عند ذكر اسمه فيقول محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهكذا الى آخرهم فانه يرجى للاجابة ويقول اللهم اني

اسئلك

اسئلك بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبسيدنا ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وبسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى آخرهم
ثم يسئل حاجته وبالله التوفيق وذكر عن زيد بن عقيل
رحمه الله تعالى انه قال انقطعت طريق بارض المغرب
في بعض السنين من سباع ضارية وانقطعت طريق من اللصوص
فما احد يخطر من تلك الطريق الا هلك ولو كان في عدد
عديد وضاعت في تلك الطريق اموال وانفس كثيرة واداروا
علينا احد من تلك الطريق استغربنا ذلك فبينما نحن جلوس
في بعض الايام اذا اقبل رجل من تلك الطريق ومعه تجارة عظيمة
وليس معه احد غير عبد وهو يحرك شفتيه كالذي يتلو بعض
الاسماء فلما رأيناه وقلنا ان لهذا الرجل شانا عظيما ونظرنا خلفه
فلم نر معه سوى عبد فقال له والده سبحان الله كيف سلمت تجارتك
وانت وحدك وهذه الطريق مقطوعة منذ سنين من اللصوص
والسباع فقال ما يكفيك ان دخلت هذه الطريق جيش دخل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي بها عدوه ونصره الله تعالى به
فقال له والده اي جيش ادركت انت من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ادركت اصحاب بدر رضي الله عنهم وادخلتهم
معي في هذه الطريقة المخيفة فما كلمت احدا لصا ولا سبعا فقال
له والده اسالك بالله تعالى ان تكشف لي عن قضيتك فقال
اعلم يرحمك الله اني كنت امير قوم لصوص نقطع الطريق ولا نمر
بقافلة الا اخذناها ولا تجارة الا اخذناها فبينما نحن جلوس
ليلة من الليالي اذ جاءت جواسيسنا واخبرونا ان فلانا التاجر
خرج بتجارة عظيمة ومعه الا خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)